

## أثر العنف الجنساني على التحالف بين الولايات المتحدة والأكراد

بواسطة رويدا مصطفى (ar/experts/rwyda-mstfy/)

مايو

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/impact-gender-violence-us-kurdish-alliance))

عن المؤلفين

رويدا مصطفى (ar/experts/rwyda-mstfy/)

رويدا مصطفى هي ناشطة بريطانية-كردية بارزة ومؤسسة 'مجلس السياسة الكردي' وهي حركة شعبية ترمي إلى زيادة التمثيل السياسي البريطاني-الكرد في المملكة المتحدة. مصطفى هي أحد المساهمين في منتدى فكرة.



تحليل موجز

### يتطلب العنف ضد المرأة وغيرها من القضايا الاجتماعية في كردستان العراق حلولاً دولية متعددة الأوجه ويبدو أن الولايات المتحدة ستستفيد من دعم هذه الحلول

قد لا يكون إقليم كردستان العراق شبه المستقل سوى لاعب صغير ضمن السياق الأوسع لسياسة الشرق الأوسط إلا أن أهميته بالنسبة إلى الدول الغربية وقوات التحالف كبيرة بشكل غير متناسب. فيقع هذا الإقليم الذي تحده إيران وسوريا وتركيا في منطقة معادية عمومًا للمصالح الغربية ولا شك في أنه الأكثر ولاءً للغرب على الصعيد السياسي في هذه الزاوية من الشرق الأوسط. وبالنسبة إلى الولايات المتحدة إن هذا الموقف الموالي للغرب يجعل أكراد العراق حليفًا يستحق الحماية كما أن تمتع كردستان العراق بالقوة يعود بالمنفعة على السياسات الأمريكية في المنطقة عمومًا.

علاوة على ذلك ورغم ضعف العلاقات الدولية لإقليم كردستان العراق في هذا الوقت - مع أنه يدفع باتجاه المزيد من الانخراط الدولي - فقد استغل وضعه شبه المستقل من أجل تمكين موقعه كمرکز للاستثمار والازدهار والقيم المشتركة مع الحلفاء الغربيين. ويستطيع هذا الإقليم بالتالي عبر تلقي الدعم والحماية المناسبين أن يقدم ذلك النوع من الشراكة الذي طالما أرادته الولايات المتحدة في الشرق الأوسط العربي.

مع ذلك على غرار أي دولة تعتمد درجة إمكانية التعويل على إقليم كردستان العراق كحليف على استقراره السياسي والاجتماعي الخاص إلى حد كبير وفي الوقت الراهن تهدد المشاكل الاجتماعية-السياسية الداخلية الخطيرة في هذا الإقليم بتقويض مكانته كحليف حقيقي بالنسبة إلى قوات التحالف. لذا من أفضل مصالح الولايات المتحدة دعم البرامج التي تحمي المرأة والأطفال والصحافيين في كردستان العراق.

#### ما يهدد المرأة والأطفال والصحافيين في كردستان العراق

إن المشاكل الاجتماعية-السياسية في كردستان العراق متأصلة ومتعددة. ويبقى كلٌّ من أسبابها وحلولها المحتملة غير مفهوم إلا قليلًا بين الخبراء والناشطين. لكن ما يتضح هو أن بعض أخطر المشاكل التي تزعج المجتمع الكردي وأسرعها نموًا هي العنف ضد المرأة وزواج الأطفال واضطهاد الصحافيين.

إن العنف ضد المرأة هو ظاهرة واسعة الانتشار في كردستان العراق. ورغم أن دستور العراق الصادر عام 2005 ([https://www.constituteproject.org/constitution/Iraq\\_2005.pdf?lang=ar](https://www.constituteproject.org/constitution/Iraq_2005.pdf?lang=ar)) يمنع كافة أشكال العنف والتعسف داخل الأسرة والمجتمع فالنزاع المسلح والإرهاب والتطرف والعادات القبلية هي أمور تعني استمرار العنف الجنساني بلا هوادة. ففي عام 2009 قُتلت 120 امرأة (- Honour Crimes -) ([https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/975221/Iraq - Honour Crimes](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/975221/Iraq_-_Honour_Crimes.pdf)) في كردستان العراق كنتيجة للعنف الجنساني. وفي أواخر عام 2020 اعتُقل ثلاثة رجال ضحايا سوء المعاملة الأسرية وتوفيت ضحية أخرى بعد إطلاق زوجها النار عليها وقُتلت ضحية أخرى على يد والدها.

في حين أن هذه الحوادث قد تصدم الجماهير في الغرب فهي شائعة نسبيًا عبر كردستان العراق رغم أن النساء كنّ عرضة لها بشكل خاص في خلال العام الماضي. فوجد تقريرٌ المتحددة للسكان" في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أن النساء في العراق ومن ضمنه إقليم كردستان معرضات لخطر متزايد من العنف الأسري والعنف الجنساني كنتيجة لجانحة كوفيد-19. وأعاد أيضًا أحد خطوط الدعم لضحايا العنف الجنساني في كردستان العراق بأنه يتلقى عددًا من الاتصالات في العام 2021 يفوق (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/210420211>) العدد الذي كان يتلقاه في السنوات السابقة.

غير أن التقارير لا تصف سوى جزء من النطاق الفعلي للعنف ضد المرأة في كردستان العراق. فتخشى عدة نساء تشويه سمعتهن أو تحريض شركائهن على ممارسة المزيد من العنف لدرجة تمنعهن من الإبلاغ عن أي أفعال عنف تمارس ضدهن.

إلى ذلك إن إخفاق المشرعين في الفهم الحقيقي لمصادر هذا العنف وأسبابه جعل مشكلة تنامي العنف الأسري والعنف الجنساني تتفاقم. فحتى في حالة القتل لم تضع الحكومة أي استراتيجية واضحة لمعالجة العنف المتفشى ضد المرأة.

أحد أسباب عجز المشرعين في حكومة إقليم كردستان عن فهم أسباب العنف الجنساني ودرجته هو أنّ إقليم كردستان العراق يفتقر إلى أي نوع من الآليات القوية لجمع البيانات حول العنف ضد المرأة. وتتعلق الأرقام الموثوقة الوحيدة المتوافرة تحديدًا بالتنصير السبيرياني الذي تتعرض له النساء وما لا يثير الدهشة هو أن هذه الأرقام تُظهر أن هذا الشكل المحدد من الاعتداء الجنساني يتزايد بمعدلٍ مثير للقلق (<https://www.sciencespo.fr/ceri/en/content/covid-19-gender-and-cyber-violence-kurdistan-region>). فلا بد من إجراء أبحاث أكثر أهمية والحصول على معلومات إضافية لمعالجة هذه المشكلة.





BRIEF ANALYSIS

### Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

### Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

### Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)